وقال ابن فارس في المجمل : حدثني أحمد بن شعيب عن ثعلبة قال : سمي الحُطيئة لدمَامته والحطيئة : الرجل القصير .

وقال ابن دريد في الجمهرة : نبغ الرجل إذا قال الشعر بعد ما يُسنّ أو يكون مُفحَماً ثم ينطق به وبه سميت النوابغ : الذّبياني والجَعْدي والشّيْبَاني .

ذكر من لُقّب ببيت شعر قاله .

قال ابن دُرَيْد في الوشاح : من الشعراء من غَلَبَتْ عليهم ألقابهم بشعرهم حتى صاروا لا يُعْرفون إلاّ بها .

فمنهم منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وهو أعصُر وإنما سمي أعْصُر بقوله : .

(أعُمَيرُ إن أبَاكَ غَيّرَ لونَه ... مَرّ اللّيالي واختلافُ الأَعْصُر) - الكامل -

ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن مُرّة التغلبي وهو مهَلهل سمي بقوله : .

(لَمَا توعّرَ في الكُراع هجينُهم ... هَلْهَلْتُ أثأر جابراً أو صنْبلاً) - الكامل -

قلت : وفي طبقات الشعراء لمحمد بن سلاّم أن اسمه عديّ وأنه سُمّي مُهَلهلاً لهْلهَلَة شعره كهلهلة الثوب وهو اضطرابُه واختلافه .

وفي الصّحاح : يقال سُمّي مهلهلاً لأنه أول من أرقّ الشعر